

٧٥. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم - [00:00:00](#)

اما بعد ما زلنا في هذا الكتاب المبارك الجمع في عقائد ورسائل اهل السنة والاثار. وصلنا الى اعتقاد ابن ابي زمي ووصلنا اه الى قوله رحمه الله نعم. قال ومن - [00:00:20](#)

الاحاديث التي شبه فيها الذنب باجزاء اكبر منه به مثل عن ابن مسعود رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يسأله عن الكبائر فقال ادعوا لله ان - [00:00:40](#)

ادعوا لله ندا وهو خلقك وان تقتل مخافة ابي يطعم معك او ان تزاني حليلا ثم قرأ والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية. وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

شهادة الزور بالاشراك بالله. ثلاث مرات ثم قال واجتنبوا قول الزور حلفاء لله غير المشركين به. عدت شهادة الزور باشارك بالله ليس معنى هذا انها تساوي الاشارك بالله عز وجل من كل وجه. المقصود انها قرنت بالاشراك بالله. الله عز وجل قال - [00:01:14](#)

اجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به فذكر ماذا؟ ذكر الامر بشهادة الحق والنهي عن شهادة الزور امر باجتنب شهادة ثم ذكر النهي عن الشرك به سبحانه وتعالى. نعم. الشيخ معنى اعدت شهادة الزهد. عدلت عدل الشيء بالشيء اي - [00:01:34](#)

السلام عليكم. والمقصود هنا انه قارنه بلبس المساواة بكل وجه. انه ماذا؟ ان الله عز وجل قرن شهادة الزور بالنهي عن فهذا فيه تعظيم آ لشهادة الزور. تزاني ان تزني بزوجة جارك. تزاني اي تزني - [00:01:54](#)

بزوجة جاره كان من اعظم الذنوب بحق الجار يكون الذنب يكون الذنب اعظم؟ نعم من ماتوا من مات مدمنا خمرا مات كعابه وثنيا. هذا لا يصح مرفوعا؟ لكنه يصح موقوفا على عبد الله بن عمرو انه لا يصح مرفوعا من مات - [00:02:16](#)

تدمن الخمر مات كعابد وفد. المدمن الذي لا يستطيع ان يترك الشيء. تعرف الذي يشرب الشاي يشرب الخمر ولا يستطيع ان يتركها. كالذي يشرب الدخان فلا يستطيع ان يتركه وهذا يقال له ماذا؟ مدمن. مات كعابد وثب ومعنى اللامان عند اهل العلم ان يكون شاربها يعتقد التماذي فيها. ولو لم - [00:02:37](#)

يشربها في السنة الا مرة اذا كانت نيته العودة اليها فهو مدمن. طالما انه يصر على العودة الى الذنب فماذا؟ فهو مدمن كما قال بعض اهل العلم في قوله صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم - [00:02:57](#)

بين ذلك. فمن هم بسينة فلم يعملها كتبت له ماذا؟ حسنة. فقالوا انه لو هم بالمعصية لو هم بالمعصية. ثم عملها ثم بعد ما عملها هم ان يعملها بعد سنة. يعني ينوي ان يعملها ان يعملها بعد سنة. يأتهم ام لا يأتهم؟ يأتهم. يأتهم على هذه النية؟ نعم - [00:03:17](#)

فهو هذا معنى قولنا هنا ولو لم يشربها في السنة الا مرة اذا كانت نيته العودة اليها فهو مدمن ويعاقب على هذه النية لانه عزم على العود الى المعصية؟ نعم. انت مات يا شيخ؟ تماذي استمر تماذي في الامر استمر فيه - [00:03:36](#)

وما كان من هذا النوع من الاحاديث التي شبه الذنب باجزاء اعظم منه او قرن به فالمعنى فيها ان من اتى شيئا من تلك الذنوب فقد

لحق بمن شبه به في لجوم اسم المعصية به. الا ان الا ان كل واحد منهما - [00:03:52](#)

في الاثم على كل ذنب. لاننا نقول ان شائلة الزور على قدر على قدر الاشرار بالله. لا نقول ان مدمن الخمر على قدر عابد الوثن. نعم
انما وجه التشبيه ماذا - [00:04:12](#)

عظيم تعظيم هذا الذنب نعم. وبتحريف اهل الزيغ والاهواء المضلة او مضلة؟ المضلة نعم لمعاني هذه الاحاديث التي اه صدرتها لك
بهذا الباب والابواب الاربعة قبلها قبله وتفسيرهم لها بارائهم - [00:04:22](#)

نفوا اهل اي نفوا اهل الذنوب من المؤمنين عن الايمان. وكفروهم وحجوبهم والاستغفار ولم يوالو اننا محمد وهدى
النصوص على ظاهرها. ان ظاهر ماذا؟ ان الظاهر مردن وان الظاهر مراد. وان المراد اخراج اصحاب هذه الذنوب من الملة. وهذا باطل.
هذا غير هذا غير صحيح - [00:04:42](#)

كما موضع معنا وكنا نهجر القلوب من باب الوعيد. هذه النصوص من باب الوعيد؟ نعم. ونحن نسأل الله المعافاة مما ابتلاهم به
ونسأله الثبات على طاعته والتوفيق لمرضاته. نسأل المعافاة مما ابتلاهم به من هذه البدعة وتكفير العصاة الموحدين. نعم. ونسأله
الثبات - [00:05:02](#)

فات على طاعته والتوفيق لمرضاته. نعم. ومن قول اهل السنة ان الوعد فضل الله عز وجل ونعمته. والوعيد عدله وانه جعل الجنة دار
المطيعين بلا استثناء وجهنم دار الكافرين بلا استثناء. وارجى لمشيئته من المؤمنين - [00:05:22](#)
من العاصين ممن شاء والله يحكم لا معقب لحكمه ولا يسأل عن فعله. الوعد فضل الله عز وجل ونعمته نعم خلافا لمن؟ خلافا للمعتزلة
الذين يوجبون على الله عز وجل هذا. يعني يوجبون على الله عز وجل ان يثيب المؤمنين. انما نقول الله عز وجل هو الذي اوجب هذا
على - [00:05:42](#)

لم يجب عليه احد هم بعقولهم استحسنوا هذا واوجبوا هذا على الله عز وجل. قالوا يجب على الله ان يثيب المؤمنين. ويجب على
عقلا ان يعذب الكافر لنقول هذا لا يجب على الله عز وجل عقلا. انما وجب عليه ماذا؟ شرعا. الله هو الذي اوجب هذا. على نفسه
سبحانه وتعالى. لكن المعتزل الذين يحسنونه - [00:06:02](#)

يقبحون بالعقل ويوجبون احكاما. يوجبون احكاما على هذا التحسين والتقيح. قالوا هذا اما اهل السنة لا يجيبون شيئا على الله عز
وجل هو الذي اوجب على نفسه فضلا منه ورحمة - [00:06:22](#)

فضلا منه ونعمة سبحانه وتعالى ماذا؟ اوجب على نفسه اثابة المؤمنين. وهو الذي اوجب على نفسه تعذيب من كفر به. عدلا منه
سبحانه وتعالى اما اهل المعاصي وارجى لمشيئته من المؤمنين العاصين من شاء. ارجى لمشيئته يعني ارجى يعني اخر. اخر هذا
لمشيئته سبحانه وتعالى - [00:06:32](#)

والله يحكم لا معقب لحكمه ولا يسأل عن فعله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى نعم. تبارك وتعالى للمؤمنين المطيعين
صدق ووعيدهم للكفار والمشركين حق ومن مات من المؤمنين مصرا على ذنبه فهو في مشيئته وخياره - [00:06:52](#)

وليس لاحد ان يتسور على الله في علم غيبه ومحجوب قضائه فيقول ابي ربك ان يغفر للمصرين. كما ابي ان يعذب التائبين. ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. فوعده تبارك وتعالى للمؤمنين المطيعين صدق وعد - [00:07:12](#)

صدق ووعيدة للكفار والمشركين حق. ومن مات من المؤمنين مصرا على ذنبه. حتى لو اصر ولم يتب. فهو في مشيئته وخياره الله عز
وجل يختار ان يعذبه او ان يعفو عنه - [00:07:32](#)

وليس لاحد ان يتسور على الله في علم غيبه ومحجوب قضائه. الفعل تسور اصله معناه ماذا؟ تسلق السور. نقول تصور اللص البيت
كما نتصور البيت يتسوق السور. نعم. فهذا الفعل يستعار احيانا لماذا؟ لادعاء علم الغيب. تصور على الله في علم - [00:07:46](#)

بغيبه كأن هذا الغيب ماذا؟ شبهه بالسور. والذي يدعي علم الغيب كانه ماذا؟ تسور هذا السور يعني اراد ان يتجاوزة فهذا من الداء
علم الغيب. كما في الحديث الذي تعلمون في الصحيح ان رجلا من بني اسرائيل كان له اخ مسرف على نفسه في المعاصي. فكان دائما
ينهاه عن المنكر. ففي مرة قال له ماذا - [00:08:06](#)

فقال له والله لا يغفر لك الله ابدًا. فقبضهم الله عز وجل وقال للمؤمن هذا الذي كان يقول والله لا يغفر لك الله ابدًا من ذل يتألى علي من ذا الذي يتألى علي غفرت له واحبطت عملك. نعم فاحبط الله عز وجل عمله بمذهب كلمة قالها انه ادعى ان الله لن يغفر له - [00:08:26](#)

فهذا الدعاء لعلم الغيب. ادعاء لعلم الغيب ان الله لن يغفر له نعم؟ قال وليس لاحد ان يتصور على الله في علم غيبه ومحجوب قضائه فيقول ابي ربك ان يغفر للمصرين. كما ابي ان يعذب - [00:08:46](#)

التائبين؟ هذا باطل. من قال ان الله لا يغفر للمصرين؟ الله عز وجل يغفر لمن شاء من عباده. قال ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتيها للذين نعم قد يغفر الله عز وجل كما في حديث المسند في حديث صاحب السجلات ان الله يبسط له السجلات مد البصر. تسعة وتسعين سجلا كل سجل - [00:09:01](#)

منها مد البصر فيغفر الله عز وجل له ان لم يغفر له. يغفر له سبحانه وتعالى. كما ابي ان يعذب التائبين ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. انه من القول على الله بلا علم؟ نعم. ومن قول اهل السنة ان يعتقد المرء المحبة لاصحاب النبي صلى الله - [00:09:21](#)

الله عليه وسلم وان ينشر محاسنهم وفضائلهم ويمسك عن الخوض فيما دار بينهم رضي الله عنه. وقد اثنى الله عز وجل في موضع من كتابه ثناء اوجب التشريف اليه بمحبتهم والدعاء لهم. فقال محمد رسول الله - [00:09:41](#)

معهم اشداء على الكفار وحماء بينهم. الى قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما وقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبدؤون فضلا من الله ورضوانا الى قوله فاولئك هم المفلحون - [00:10:01](#)

ومن قول اهل السنة ان افضل هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر. وافضل الناس بعدهما عثمان وعلي. قال سيد وضاح سألت يوسف بن عدي فقلت له ابو بكر وعمر افضل هذه الامة بعد نبينا؟ قال نعم وليس يختلف - [00:10:21](#)

في ذلك الا من لا يعبأ به. من لا يهتم بهم من لا يعبأ به من لا يهتم به لا يبالي به. واذا اردت فضلها فانظر اين تم جعلهم الله مع نبيه في قبره. قال يوسف وانما وقع الاختلاف في التفضيل بين عثمان وعلي. وانا اقول ابو بكر - [00:10:42](#)

وعمر وعثمان وعلي هذا رأيي. ورأي من لقينا من اهل السنة ولا يسع ولا يسع القول بما سوى ذلك. لا. قال عبدالله بن مبارك نأخذ باجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وندع ما سواه - [00:11:02](#)

وقد اجتمعوا على ان عثمان رضي الله عنه خيرهما. الشيخ عثمان يسع قومه. ولا يسع القول بما سوى ذلك لا يسعك القول يعني لا يجوز لك القول بما سوى ذلك. هم. نعم. وسعه القول يعني جاز له ان يقول. لا يسعه القول يعني لم يجز له ان يقول. نعم - [00:11:22](#)

فعثمان خير هذه الامة بعد ابي بكر وعمر ثم بعدهم علي الخلفاء في التخطيط في ان اهل الكوفة كانوا يقدمون عليا على عثمان ثم سفيان الثوري رضي عن هذا مضي معنى الكلام في هذه المسألة. قال ثم خير هذه الامة بعد هؤلاء الاربعة اصحاب الشورى سد الان

يذكروا فضائل الصحابة على الترتيب؟ نعم - [00:11:42](#)

اصحاب الشورى ثم اهل ماذا يقصد باصحاب الشورى؟ الستة الستة. نعم. ثم اهل بدر ثم اول فالاول ثم الاول فالاول من سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعرف لهم حق سابقهم - [00:12:02](#)

ومن قول اهل السنة ان السلطان ظل الله في الارض وانه من لم يرى على نفسه سلطانا بارا كان بارا كان مفاجرا وهو على خلاف السنة. ما معنى هذه العبارة؟ ظل الله في الارض. فلا يغسلون بها يعني - [00:12:19](#)

اي يحكم بشريعته كما قال الله عز وجل لادم عليه السلام للملائكة قال الله للملك اني جاعل في الارض خليفة يخلفني في اقامة احكامه. نعم فهذا معنى الظل الله في الارض انه يحكم يحكم بشرع الله عز وجل؟ نعم. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا

الله واطيعوا الرسول - [00:12:35](#)

واقول الامر منكم. فالسمع والطاعة لولاة الامر امر واجب. ومهما قصرنا في ذاتهم فلم يبلغوا الواجب عليه غير انهم يدعون الى الحق ويأمرون به ويردون عنه فعليهم ما حملوا وعلى رعاية وعلى رعاياهم - [00:12:55](#)

وعلى راعيهم. وعلى وعلى رعاياهم رعاياهم. رعاياهم ما حملوا من السمع والطاعة لهم ومن قول اهل السنة ان صلاة الجمعة

والعبيد وعرفة مع كل امير بر او فاجر من السنة والحق - [00:13:15](#)

وان من صلى معهم ثم اعادها فقد خرج من جماعة من مضي من صالح سلف هذه الامة. لانه ابتدع وخلف يعني لا تعاد الصلاة لاجل

فسقهم وفجورهم. نعم بل يصلى خلفهم يصلى خلفهم؟ نعم - [00:13:33](#)

وذلك ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقد علم جل ثناؤه

حين افترض عليهم السعي اليها واجابة النداء لها انه يصليها بهم من - [00:13:49](#)

مجرمي الولاية وفساقها من لم يحمده. فلم يكن ليفترض على عباده السعي الى ما لا يجزيه الى ما لا يجزيه الى ما لا يجزيه شهوده.

ويجب عليهم اعادته. يقول قد علم جل ثناؤه. قد علم الله عز وجل. لان الله عز وجل يعلم - [00:14:09](#)

الغيب ويشرع الاحكام نعم باقية الى يوم القيامة. والله عز وجل يعلم حين افترض عليهم السعي اليها واجابة النداء لها انه يصليها بهم

من مجرمي الولاية وفساقها من لم يحمده. الله يعلم انه سيكون هناك ماذا - [00:14:29](#)

ولاة الفجر وفساق. صحيح؟ ومع ذلك امر بالسعي الى الجمعة. مع ذلك امر بالسعي الى الجمعة ولم يستثنى. يعني لم يقل اذا كان

الامير فاجرا فلا صلوا الجمعة خلفه. لم يقل يا ايها الذين امنوا اذا نودي لصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الا ان يكون الامير

فاسقا. انما امر بالسعي الى ذكر الله مطلقا وهو يعلم سبحانه - [00:14:46](#)

وتعالى ان هناك ماذا؟ ولادة فسقت وفجرا سيتولون امور المسلمين؟ نعم؟ قال فلم يكن ليفترض على عباده السعي الى ما لا يجزيهم

شهود لم يكن الله عز وجل ليوجب على عباده ماذا؟ ان يسعوا الى امر لا يجزيهم شهوده. معنى لا يجزيهم شهوده. يعني لا يجزئ عنهم

- [00:15:06](#)

لانه كلفهم الان ان يصلوا ان يصلوا مرتين مرة خلفه الائمة الذين لا تجزئ الصلاة خلفهم وان يعيدوها بعد ذلك. كما يقول اهل البدع

الذين لا يرون الصلاة خلف فهو يقول يعني لم يكن ليفترض على عباده السعي الى ما لا يجزيهم شهوده ويجب عليهم اعادته. قال

وقضاتهم وحكامهم - [00:15:26](#)

ومن استخلفوه على الصلاة والصلاة ورائهم جائزا. يعني كل هؤلاء الامراء وقضاة الامراء وحكام الامراء الولاية الذين عينهم هؤلاء

الخلفاء. ومن استخلفوه على الصلاة من جعلوه اميرا على الصلاة اماما بالناس. والصلاة ورائهم - [00:15:46](#)

الجائزة كل هؤلاء الصلاة ورائهم ماذا جائزة؟ نعم ابن وضاح سألته حارث ابن ابن مسكين. هل ندع الصلاة خلف اهل البدعة؟ فقال اما

الجمعة خاصة فلا اما غيرها واما غيرها من الصلاة فنعم. وسبق سبق ان نقلت لكم كلام شيخ الاسلام في في المجلد الثامن والعشرين

عندما كان يتكلم عن الصلاة خلف اهل البدعة - [00:16:04](#)

اه كالجهمية والقدرية. قال ولما اه كثر الجهمية بخرسان وكثر القدرية بالبصرة وكان اهل السنة قلة لم يتركوا ماذا؟ لم يتركوا الجمعة

والجماعات خلفهم. قال لان مصلحة اقامة الجمعة والجماعات اعظم من ماذا - [00:16:28](#)

اعظم المصلحة هجر مبتدع. اعظم من مصلحة هجر المبتدع فان لم يجد غيره صلى خلفه. والخلاف بين السلف في الاعادة هل يعيد

ام لا؟ ورد عن احمد في قولان نعم ورد عنه انه كان يعيد وورد عنه انه لم يعد كما ذكر هذا شيخ الاسلام. فحمل شيخ الاسلام الاختلاف

على ماذا؟ الاختلاف في هذا على ما انه كان يعيد خلف من يرى كفره - [00:16:44](#)

وانه لم يعد خلف من لم يرى كفره بعينه. نعم. قال ماذا نترك نعم ولا يدع يترك نعم خالد موضح وسألت يوسف بن علي عن تفسير

حديث النبي صلى الله عليه وسلم خلف كل بر وفاجر قال الجمعة - [00:17:05](#)

قلت وان كان الامام صاحب بدعة؟ قال نعم. وان كان صاحبك وان كان صاحب بدعة. لان الجمعة في مكان واحد ليس توجد في غيره

قال في الحاشية من لم تكن بدعته مكفرة. فان كانت كذلك فانك تصلي خلفه وتعيد الصلاة. كما تقدم ذلك في عقيدة البابوان. تكلمنا

عن هذه المسألة بالتفصيل قبل ذلك لكن من لم يكن - [00:17:25](#)

من لا يذكرها نعيد باختصار باختصار الكلام فيه يا شيخ الاسلام ذكر النزاع بين العلماء في مسألة الصلاة خلف من بدعته مكفرة. فنقل

ان الاحناف والشافعية انهم لا يكفرون انا لي ولا يقولون باعادة الصلاة خلف من بدعته مكفرة. اما الحنابلة والمالكية فالمشهور عنهم انهم ماذا؟ يرون اعادة الصلاة خلفا من بدعتهم مكفرة. ثم - [00:17:48](#)

نقل آآ المذاهب آآ الائمة الاربعة في تكفير اهل البدع. وقال ان لكل امام يحكي عنه اصحابه قولان. يحكي عنه اصحابه قولين في المسألة بعضهم يكفر اهل البدعة كالجهمية والقادرية بعضهم لا يكفروهم. ثم قال وحقيقة الامر ان هؤلاء الذين نقلوا هذا عن ائمتهم يعني اصابهم من العموم في - [00:18:09](#)

الائمة ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله عز وجل. فاذا رأوا ان الامام يقول ان من قال كذا وفعل كذا هو كافر حملوا هذا على التكفير المعين والامام يقصد ماذا - [00:18:29](#)

يفصل التفصيل على العموم يفصل التفصيل على العموم ثم ذكر كلاما ان الامام احمد صلى خلف ائمة الجهمية وآآ ودعا لهم واستغفر لهم ولم يعد الصلاة فهذه مسألة هل تعاني الصلاة خلف الائمة الذين بدعتهم مكفرة ام لا مسألة خلافية نقل فيها شيخ الاسلام الخلفي كما ذكرت نسب الى الاحناف والشافعية انهم كانوا يرون انه صلى خلف - [00:18:41](#)

مكفرة اذا لم يكفره بعينه اذا لم يرى انه يكفر بعينه وان كانت بدعته مكفرة فنقل الخلافة في هذه المسألة. هنا محقق الكتاب ذكر في الحاشية قال ما لم تكن بدعته مكفرة. يقصد يعني كبدعة الجهمية والقدرية. فيرى انه لا يصلى خلفه وذكرت لك الخلف - [00:19:01](#) الذي نقله شيخ الاسلام قال ومن قوله ومن قول اهل السنة ان دفع الصدقات الى ولاة جائزة وان الله قد جعل ذلك اليهم في قوله وان تؤدوا الامانات الى اهلها. يعني حتى لو كانوا فسقة يغلبوا على الظن انهم لن يضعوا هذه الصدقات في - [00:19:21](#)

سينفقون في الحرام او يأخذوها لانفسهم في هذه الحالة يجوز لك ان تدفعها اليهم ولا يلزمك ان آآ ان تمنعهم منها نعم وفي قوله لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكئهم بها - [00:19:42](#) ومن قول اهل السنة ان الحج والجهاد مع كل بر او فاجر من السنة والحق وقد فرض الله الحج فقال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا واعلمنا بفضل الجهاد في غير موضع من كتابه. وقد علم احوال الولاة الذين لا يقوم الحج والجهاد الا بهم. فلم يشترط - [00:20:00](#)

ولم يبين وما كان ربك نسيا وقال عبدالملك بن حبيب سمعت اهل العلم يقولون لا بأس بالجهاد مع الولاة وان لم يضعوا الخمس موضعه. يعني يا خمس الغنيمة ان لم يضعها - [00:20:24](#)

او موضعه. نعم واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمس هو للرسول وذي القربى. الاية ان لم يضعوه موضعه يجاهد معهم. وان لم يوفوا بعهد ان عاهدوا ولو عملوا ما عملوا يجاهد معهم. نعم. ولو جاز للناس ترك الغزو معهم - [00:20:38](#) بصوء حالهم لستدل الاسلام تخيفت اطرافه الناس الذين على الثغور على اطراف البلاد الثغور اذا لم يجد هؤلاء المساكين من يحمي هذه الثغور نعم بترك الجهاد يخافون من العدو - [00:20:53](#)

لا واستبيح حريمه ولعل الشرك واهله. ولم يزل اهل السنة يعيبون اهل الاهواء المذلة. وينهون عن مجالستهم ويخوفون فتنتهم ويخبرون بخلافهم ولا يرون ذلك غيبة لهم ولا طعنا عليهم تحذير يستثنى من الغيبة المحرمة. التحذير مثلا من اهل الفسق من اهل الفجور من اهل البدع. هذا التعذيب استثنى ماذا؟ يستثنى من الغيبة المحرمة - [00:21:14](#)

يكون غيبة؟ نعم واختلف اهل العلم في تكفير اهل الاهواء فمنهم من قال انهم كفار مخلدون في النار ومنهم من لا يبلغ بهم الكفر ولا يخرجهم عن الاسلام ويقول ان الذين هم عليه خصوم ومعاص الا انها اشد المعاصي والفسوق. وهذا مذهب مشايخنا بالاندلس والذي - [00:21:45](#)

يعتقدونه فيهم وكانوا يقولون لا لا يوالي عهد منهم الكلام يعني لا يناظر يعني وناظر احد منهم الكلام والاحتجاج لكن يعرف برأيه ورأي السوء ويستتاب منه فان تاب والا قتل - [00:22:11](#)

قد اعلنتك بقول ائمة الهدى وارباب العلم فيما سألت عنه وفي غير ذلك مما لم تسأل عنه من اصول السنة التي قالوا فيها اهل الاهواء المضلة كتاب الله وسنة رسوله ونبيه صلى الله عليه وسلم. ولولا ان ان اكابر - [00:22:30](#)

من اكابر علماء يكرهون ان يسطر شيه من كلامهم ويخلد في كتابه لانبعتك من زيغهم وضلالهم بما يزيدك رغبة في الفرار عنهم ونعوذ بالله من فتنته. انه يقول لولا ان كبار العلماء يكرهون ان يكتب شيه من كلامهم وينقل عنه - [00:22:52](#)

نقلت لك كثيرا من كلام هؤلاء العلماء في التحذير من اهل البدع هذا اخر ما ذكره من مؤمن المختصر في هذه العقيدة؟ نعم ايه اخبارها؟ لبي لبي ايه اخبارها؟ نعم؟ يخلد في كلام يخلد في كتاب ان يبقى؟ يبقى من خلدا خلد فهو خالد اي - [00:23:12](#)

يبقى في كتاب نعم يكتب ان يسطر شيه يكتب من كلامه يعني كان السلف يكرهون ان يكتب شيه من كلامهم ورعا ان ينقل شيه من كلامهم هذا من ورع السلف - [00:23:32](#)

العقيدة التي بعدها تقاد ابي منصور الاصبهاني معمر ابن احمد ابن زياد وفيه الوصية بالتمسك بالسنة واعتقاد السلف. قال التعريف بصاحب العقيدة توفي سنة ثمانى عشر بعد الاربعمائة الثناء عليه قال ابن تيمية في دار التعارض الشيخ العارف معمر ابن احمد الاصبهاني احد شيوخ الصوفية - [00:23:47](#)

وكذلك نسبه الذهبي في العلوم الى التصوف قال الامام العارف شيخ الصوفي وابن العباد في الشاطرات نسبه الى الصوفية كذلك قال المعلق على الكتاب قلت كل من ترجم له نسبه الى شيوخ الصوفية. وقد كانت هذه النسبة في اول حدوثها تطلق على الزهاد المشتغلين بالعبادة والتقل من الدنيا - [00:24:09](#)

ثم الصفت هذه النسبة بعد ذلك بفرقة بدعية خرافية. يعني اصبح الان لفظ التصوف في هذا الزمان ينظر جدا ان تجد تصوفا سنيا من البدع نعم وشيخ الاسلام نفسه قال ان التصوف ذكر ان التصوف ثلاثة اقسام بها ليرى ان المتصوفة ثلاثة ثلاثة اقسام صوفية الحقائق وصوفية الارزاق وصوفية الرسوم - [00:24:30](#)

فصوفية الحقائق اولهم الذين على السنة. يعني يعبدون الله عز وجل يقولون بالفرائض ويجتنبون المحرمات؟ نعم وانا معتقل السلف. ولكن نسب الى التصوف وشيخ لم اثنى عندما اثنى على متصوفة فانما يثني على هؤلاء. فلا يصح لاحد مثلا في هذا الزمان ان يأتي بكلام شيخ الاسلام ببعض كلام شيخ الاسلام. الذي يثني فيه على - [00:24:52](#)

على الصوفي ويقول الصوفية ولا اهل الخير كان شيخ الاسلام يثني عليه فكيف تدعونه المال؟ كيف تقولون عنه انهم انهم مبتدعة فالجواب عن هذا ان شيخ الاسلام كان يثني على الصوفية الذين لا يخالفون اهل السنة - [00:25:12](#)

قال قلت كل من ترجم له نسبه الى شيوخ الصوفية. قال وما ستراه في هذه العقيدة؟ يدل على انه من ابعد الناس عنهم. اي عن الصوفية البدعية. والله اعلم مجملها اشتملت على الوصية بالتمسك بالسنة - [00:25:24](#)

وما كان عليه السلف الصالح مع حكاية ما اجمعوا عليه في ابواب السنة والاعتقاد. استخرجها من كتاب الحجة في بيان المحجة. لابي القاسم نعم. قال هذا فوان السنة ابو القاسم اسماعيل ابن محمد ابن فضل التيمي الاصبهاني بحجة في بيان المحجة. اخبرنا احمد بن عبدالغفار - [00:25:39](#)

ابن اشرف اخبرنا هو منسوب معمر ابن احمد قال ولما رأيت غربة السنة وكثرة الحوادث واتباع الاهواء احببت ان اوصي اصحابي وسائر المسلمين بوصية من السنة وموعظة من الحكمة واجمع - [00:26:03](#)

واجمع ما واجمع ما كان عليه اهل الحديث والاثار واهل المعرفة والتصوف من السلف المتقدمين والبقية من المتأخرين. فاقول وبالله التوفيق ان السنة الرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والصبر على حكم الله والاختذ بما امر الله والنهي عن ما نهوا - [00:26:22](#)

الله عنه عز وجل وان الايمان قول وعمل ونية وموافقة السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. كما ورد معنا قبل في عقائد كثيرة ان بعض السلف يعبرون عن الاعتقاد لماذا؟ بالنية يعبرون عنها تقبل نية عندما يقولون الايمان قول - [00:26:47](#)

وعمل ونية. ماذا يقصدون من نية؟ لا تقعد يعني. كما قال الشافعي هذا. قال الامام قول وعمل ونية لا يجزي واحد من احد اخر. فيقصدون بالنية ماذا الاعتقاد يعني الصلاة بالنية الاعتقاد. نعم - [00:27:07](#)

قال وان الايمان وان الايمان قول وعمل ونية وموافقة للسنة. نعم هذا من باب التفصيل. يعني بعضهم يقول الامام قول وعمل واعتقاد ويسكت. قول انه عمل بعضهم يزيد على هذا يرى ان قوله قول وعمل ولا نية ليس كافيا فيزيد ماذا؟ موافقة للسنة لكن لا شك ان من

قال الامام قولاً وعملاً واعتقاداً فقط - [00:27:20](#)

يقول في موافقة السنة لان هذا القول لابد ان يكون موافقاً للسنة وهذا العامل لابد ان يكون موافقاً للسنة. نعم. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟ نعم وان القدر خيره وشره حلوه ومره وقليله وكثيره ومحبوبه ومكروهه من الله عز وجل - [00:27:40](#)

وانما اصابني لم يكن ليخطئني وانما اخطأني لم يكن ليصيبني. وقد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وان القرآن كلام الله عز وجل ووحيه وتنزيله تكلم به وهو غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. العبارات التي مرت معنا - [00:27:59](#)

كثير قبل ذلك كان يعلق عليها حتى ما باختصار يعني لان هذا مضى معنا كثيراً. نعم. ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله جهمي ومن وقف في القرآن فقال لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق فهو واقفي جهمي - [00:28:19](#)

ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو لفظي جهمي. لماذا كانوا ينهاون عن هذه اللفظة؟ لانها محتملة المكتب اللفظي بالقرآن مخلوق يعني ملفوظي القرآن مخلوق يعتبر لفظ بالقرآن مخلوق يقصد ماذا؟ يقصد المصدر. فلما كانت اللفظة محتملة جعلوا قائلها ماذا -

[00:28:36](#)

قال ابن الجبيع ان في زمانهم اما من قال هذه الكلمة في هذا الزمان لان هذا الان اه هذه البدعة ليست موجودة الان. من قال لفظي بالقرآن مخلوق ويقصد ماذا؟ يصل الحروف التي انطقها - [00:28:54](#)

الصوت الصوتي هذا مخلوق. صحيح لو قصد هذا هل يقال انه جهمي؟ لا يقال انه جهمي. نعم. قال ولو في القرآن وكلامي بالقرآن وقرآته وتلاوته للقرآن قرآن والقرآن حيثما تلي وقرأ وسمع وكتب وحيثما تصرف او تصرف فهو - [00:29:05](#)

حيث ما تصرفه وهو غير مخلوق. لان القرآن كلام الله من جميع جهاته. هذا تعبير اخر يعدلون به. يقولون كلام الله من جميع جهاته؟ نعم وان افضل الناس وخيرهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق. ثم عمر عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين -

[00:29:27](#)

ثم علي الرضا رضي الله عنهم اجمعين. فانه الخلفاء الراشدون المهديون بوبيا بوبيا كل واحد منهم يوم بوبيع وليس احد احق بالخلافة منه. من هؤلاء الاربعة؟ عندما بوبيعوا لم يكن احد احق بالخلافة - [00:29:47](#)

من كل واحد منهم عندما بوي؟ نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد للعشرة بالجنة وهو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه - [00:30:10](#)

وان عائشة والصديقة بنت بنت الصديق حبيبة حبيب الله مبرأة من كل دنس طاهرة من كل ريبة. ورضي الله عنها وعن جميع ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الطاهرات - [00:30:28](#)

وان معاوية ابن ابي سفيان كاتب وحي الله وامينه ونديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا المؤمنين رضي الله الرديف يعني كان يركبه خلفه صلى الله عليه وسلم اردفه على الدابة رديه بمعنى ماذا؟ فعل بمعنى مفعول مردوف يعني كان يركبه خلفه على

الدابة - [00:30:47](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم وان الله عز وجل استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل والاستواء معقول والكيف فيه مجهول والايमान به واجب والانكار له كفر. وانه جل جلاله مستو على عرشه بلا كيد - [00:31:06](#)

وانه جل جلاله دائماً من خلقه والخلق بانثون منه. فلا حلول ولا ممازة ولا تمازجة ولا اختلاف المميزات والاختلاط بنفس المعنى. ما زجى وخالط نفس المعنى. ما زج وخالط نفس المعنى ولا ملاصقة. ملاصقة هذا - [00:31:25](#)

سقطوا شيء بشيء. لانه الفرض البائل من خلقه. الفرد الواحد سبحانه وتعالى الباء للمنفصل. من خلقه الواحد الغني عن الخلق علمه بكل مكان ولا يخلو من علمه مكانه. ولا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض - [00:31:45](#)

يعزب يعني يغيب عزب يعزب عزوبا اي غاب يغيب غياباً. لا يعزب عن ربك مثقال ذرة. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. يعجب ان يغيب - [00:32:05](#)

نعم. يعلم ما تجنه البحور تخفيه. اجل اي اخفى واكلنا اي اخفى ايضاً. اجلنا واكلنا بمعنى واحد. اي اخفى بمعنى ما تجنه البحور.

يعني ايه اعلى ما في قاع البحار - 00:32:18

من حيوانات كل عام وغير ذلك وما تكنه ما تخفيه الصدور وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وهذي من اهم - 00:32:32

الايات في كتاب الله عز وجل التي تتكلم عن علم الله. لان متعلق العلم هنا امور لا يفكر فيها بشر. البشر عندما يفكرون في العلم يفكرون في ماذا؟ في يقول فلان هذا الكاهن عندما يدعي علم الغيب - 00:32:48
الكاهن عندما يدعي انه الغيب لا يقول انا اعلم عدد اوراق الشجر. ولا اعلم آآ الرب واليابس. لا يدعي ان يدعي ان علمه يتعلق بافعال البشر مثلا. فاذا علق الله عز وجل - 00:33:02

بهذه الاشياء التي لا يتخيلها عقل نعم طيب فالله عز وجل يعلم عدد الحبوب حبات الرمال عدد حبات بذور بذور النباتات ولا رطب ولا يابس في كتاب مبين. فاذا تعلق علمه بما لا يفكر فيه الانسان فمن باب او لا يتعلق علمه بما يفكر فيه الانسان سبحانه وتعالى؟ نعم - 00:33:12

وان الله عز وجل سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعباده يوم يوم القيامة ضاحكا وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف يشاء فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر - 00:33:34
هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر ويرون الرب عز وجل يوم القيامة عيانا لا يشكون في رؤيته ولا يختلفون ولا يمارون ولا يمارون ولا يمارون كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضارون - 00:33:54

في رؤيته عينا اي باعينهم ليس بقلوبهم هذا من باب التأكيد لانه عندما قالوا يرون الرب يوم القيامة ويسكت. قد يدعي متأول انهم لونه ماذا؟ يرون بقلوبهم مثلا. فعندما يقول رآه عيانا اي رآه بعيني رأسه. هذا ليس فيه مجاز. نعم - 00:34:20
قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وان عذاب القبر حق وبغضه وضغطة القبر حقه وان منكرا ونكيرا وما ملكان يأتيان الناس في قبورهم يسألان عن ربهم وعن دينهم وعن نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:34:39
ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وان الحوض حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ما بين طرفيه كما بين عدن الى آآ - 00:35:00

نعم اباريقه عدد نجوم السماء وماؤه احلى من العسل واشد بيانا من اللبن من شرب منه لا يظمأ ابدا وان الشفاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حق. وكذلك شفاعة الانبياء والملائكة والعلماء والشهداء. وان الصراط حق - 00:35:20
قنطرة بين ظهراي جهنم. لابد من جوازها كان لابد من مرورها. يعني لابد ان يمر عليها كل انسان مؤمن وكافر وهي دحر مذلة عليها كلاليب وخطاطيف وحسد. الحسك الشوك من الحديد والخطاطيف جمع خطاف - 00:35:44
والكلاليب جمع كلوب والقطاطيف والكاليب التي يعلق بها اللحم. يعلق بها الجزار. اللحم. نعم. ده دحض المذلة دحض دحض يدحض دحضا. تعرف عندما تنزق قدمك نقول هذا طريق دحض يعني تنزل فيه الاقدام - 00:36:05

اذا مشيت فيه تنزلق ولذلك اكد هذا الوصف بماذا؟ بانه مزلة من ذلة قدمه وزلة قدمه يعني تعثر وقع. تزحلق. اذا كان الارض فيها طين نقول هذا طريق ضحض. فيها طين مزررة. مزلة تنزل فيه الاقدام - 00:36:23
زلت قدمه اي وقع تنزل فيه الاقدام. نعم محض المزلة يعني تنزل فيه الاقدام. كما الذي يمشي في الشارع لو مشى في الطين قد يقع. تنزل قدمه وهو يقع. نعم. انطرت بين - 00:36:41

قنطرة والجسر جسر بينزا بين الجنة والنار. قنطرة. نعم؟ بين زهران. بين ظهراي جهنم. يعني فوق جهنم؟ فوق. فوق جهنم. فوق ظهر جهنم نعم من مر عليها جاز الى الجنة - 00:36:57
نعم القنطرة بين ظهراي جهنم اي فوق ظهر جهنم؟ نعم لابد من جوازها لابد من مرورها وهي دحض مزلة عليها كلاليب وخطاطيف. وحسب قلنا الحسك شوك من الحديد. نعم. قال تعالى - 00:37:14

قال الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ينجي الذين اتقوا ونذرنا الظالمين فيها جثيم. تعلمون خلاف السلف في الورد. هل الورد هو دخول النار؟ فتكون عليهم بردا وسلاما كما سبت هذا عن بعض الصحابة. كجابر رضي الله عنه. او - [00:37:28](#)

هنا هو المرور على الصراط الازهر والثاني انه المرور على الصراط وهذا خلاف كان بين الصحابة في هذه المسألة. الشيخ حسن حسن شوك من حديد. شوك من وان منكم الا واردها. يعني - [00:37:48](#)

الذين فسروا الورد بالدخول الذين فسروا الورد بالدخول استدلوا بقوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة واوردهم النار. اوردهم يعني ماذا ادخله ادخله اورده ان ادخله من نور يجاب عن هذا بماذا؟ بان كل الورد في القرآن ليس منه الدخول. الورد قد يأتي بمعنى الدخول كما في - [00:38:01](#)

هذه الآية فورده بالنار ويأتي بمعنى الوصول كما في قوله تعالى ولما ورد ماء مدين. ما معنى ولما ورد ماء مدين وصل هي هو دخل لداخل الماء ولم يدخل داخل الماء موسى عليه السلام. لما اتى فاذا ما معنى العلم منكم الا والدها؟ هل معنى الا داخلها الا اتيها؟ نعم الا اتيها لان الحديث بين - [00:38:22](#)

نعم ان الورد المقصود به المرور على الصراط؟ نعم وان الميزان حق له لسان وكفتان يوزن به اعمال العباد والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون - [00:38:40](#)

ومن الصور وان الصور حق وهو قرن ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام. وهما نفختان نفخة الصعق ونفخة قال الله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. هناك خلاف لبعض اهل العلم جعلوا نفخة ثالثة - [00:39:04](#) والصحيح انهما النفختان بعضهم جعل نفخة الفزعة الى اية النمل ولكن الصحيح نوى نفختان نعم نفخة الصعق ونفخة البعثة الموت نعم ثم وفيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وان قوما يخرجون من النار يخرجهم الله برحمته فيلقهم في نهر على باب الجنة فينبتون

كما تنبت الحبة - [00:39:25](#)

في حميل السيل بعدما بعدما امتحشوا فصاروا حمما. فين بطولة كما تنبت الحبة في حميد السيل؟ تعرفون حميل السيل؟ جانب

السيل. اذا كان هناك سيل نهر يعني الحبة تنبت في جانب السيل كما في الحديث تخرج صفراء ملتوية - [00:39:51](#)

تنبت في جانب السيل يعني على شاطئ السيل نعم في حامد السيل بعدما انتحشوا يعني احترقوا احترقوا. فصاروا حمما اي فحما.

صاروا حمما اي فحما فحما اسود من شدة النار عيادا بالله تعالى - [00:40:08](#)

ثم يدخلهم الله الجنة حتى لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال حبة او ذرة من ايمان فيخرج من من النار من كان في قلبه مثقال

ذرة من ايمان نعم. نعم؟ حمى من؟ فاحمد. حميدة - [00:40:24](#)

حميدة انا جاني بالسيد. نعم وان الجنة والنار خلقهم او خلقهم الله عز وجل للثواب والعقاب لا تحميان ابداء. خلقهم خلقهما خلق الخلق

ثم خلق الخلق لهما وان الله عز وجل قبض قبضة بيمينه فقال هؤلاء في الجنة برحمتي ولا ابالي - [00:40:43](#)

ثم قبض قبضة بالاخري فقال هؤلاء في النار ولا ابالي ومن قال ان الجنة والنار كتب الله عليهما الفناء فقد كفر بآيات من كتاب

الله عز وجل. من يقصد اربع آيات من كتاب الله - [00:41:05](#)

الآيات التي في كتاب الله التي قد نصت على عدم فناء الجنة والنار كثيرة جدا. كثيرة جدا. نعم حمادة نعم يعني مثلا منها قوله تعالى

نعم وما هم منها بمخرجين. تذكرون المناظرة التي ذكرتها لكم قبل ذلك كانت بين الشيخ الشنقيطي - [00:41:21](#)

عليه رحمة الله وبين آآ الشيخ محمد ابن ابراهيم عندما الشيخ محمد ابن ابراهيم عليه رحمة الله وبعضه مشايخ الجامعة الاسلامية

كانوا يقولون بفناء النور كانوا يقولون يقولون بالقول وفناء النار فشيخ الشنقيطي نظرهم في هذه المسألة. فقال لهم - [00:41:41](#)

اه نتناظر في القول بفناء النار. ولا نحتج الا بالقرآن. يكون حجتنا فقط هي القرآن. فنذكر احتمالات. الاحتمال ان النار اه تفنى تنطفي

هذا احتمال لو قلت بفارغ النار فهناك احتمالات لهذا الفناء. اما ان تقول انها تخبو وتنطفى واما ان تقول ان اهلها يتعودون عليها -

[00:41:57](#)

نعم واما ان تقول ان اهلها يموتون فيها واما ان تقول ان اهلها يخرجون منها نعم فلو نظرت في هذه الاحتمالات تجد ان القرآن ماذا؟
ابطل كل هذه الاحتمالات. الاحتمال الاول انها تنطفئ. ابطله الله عز وجل في قوله تعالى كلما قامت - [00:42:19](#)
زدناهم سعير. خبط يعني ماذا كانت تنطفئ زدناهم سعيرا فان الهلال لا تنطفئ ابدا. الاحتمال الثاني انهم يموتوا فيها قال الله عز وجل
والذين كفروا لهم نار جهنم ليقضوا عليهم فيموتوا وليخفف عنهم من عذاب. لا يقضى عليهم فيموتوا. اذا لا يموتون فيها. الاحتمال
الثالث انهم يتعودون - [00:42:34](#)

على عذابي. يعني كما قال الجهمية. هذا قول الجهمية يقولون قولا عندهم فرع النار وقول عند بعض الجهمية وقال بذلك الاسماعيلية
الباطنية ان اهل النار يتعودون عليه حتى تصبح له مثل النعيم - [00:42:53](#)

وهذا من الاستخفاف والاستهزاء بالشرع وهذا كفر وضلال مبين فيقول القاء الاحتمال الثالث انهم يتعودون عليه. نفى الله هذا
الاحتمال في قوله تعالى ماذا؟ نعم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. يعني اذا احترقت - [00:43:06](#)
ولم يعودوا يشعروا بالعذاب بدلناهم جنودا غيرها ليزوقوا العدد. وهذا فيه اعجاز يعني لان الجلد هو موضع الحس الاحتمال الرابع
انهم يريدون ان يخرجوا منها. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيه - [00:43:20](#)

اعيد اعيد فيها. نعم فرد فرد الله عز وجل كل الاحتمالات التي يمكن ان تأتي الى العقل في في فناء النار. اما ما استدل به الذين بفناء
النار فقد استدلوا بقوله تعالى لابسين فيها احقابا. مواجه الدلالة في الاية - [00:43:33](#)
فيها احقابا. مواد الدلاية في هذه الاية لابسين في احقابا. نعم؟ لحقوا قالوا الحقب الاحقاب جمع الحقب. والحق من ماذا مدة زمنية
والجمع لابد ان يكون له نهاية. الجمع لابد ان يكون له نهاية. فالذي مثلا تقول اكلت - [00:43:49](#)

اه مثلا اطعمة او اكلت تفاحا فلا بد انك تقصد عددا معيناً. المتكلم اذا ذكر جمعا في اللغة لابد انه يقصد ماذا غاية لهذا الجمع هذا
استدلوا لهم بالاية. واجد دلالة في الاية - [00:44:07](#)
نعم لبتون في احقاب انهم يقولون لابد ان يكون هناك غاية لهذا الجمع. وبعد انتهاء هذه الغاية تفنى النار. فكيف الجواب عن هذه
الاية؟ كيف يجاب على هذه الاية من يذكر - [00:44:21](#)

الجواب عنا كما قال الشيخ الشنقيطي في الرد عليهم في استدلال بهذه الاية. قال الله عز وجل قال في هذه الاية اليا بسين لا يدقون
فيها بردا ولا شرابا قال ان ان جهنم كانت مرصدا. للطاغين مآبا لابسين فيها احقابا. لا يدقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا. اذا
هذه الاحقاق في ماذا؟ بيكر - [00:44:33](#)

في الحبيب والغسالة هذه الاحقاق في ماذا؟ في نوع من العذاب وهو ماذا الحليم والغساق. ثم تأتي احقاب اخرى في نوع اخر من
العذاب. طيب من اين اتينا بهذا التفسير؟ من آيات ان الله عز وجل قال في آيات سورة؟ نعم. هذا فليدوقوه - [00:44:52](#)
حبيب وغساق. نفس الحميم والغساق الذي في سورة النبأ. هذا فليدوقه حميم وغساق واخر من شكله ازواج اخر يعني انواع اخرى
من العذاب مثل الحميم والغساق. معنى هذا ان الاحقاب هنا تكون في ماذا؟ في نوع من العذاب هو الحميم والغساق. ثم تنتهي هذه
الاحقاب وتأتي احقاب اخرى - [00:45:07](#)

في نوع اخر من العذاب؟ نعم؟ هي دي منظمة مشهورة ذكرها الشيخ الشنقيطي اه في بعض كتبه ورجع الشيخ محمد ابن ابراهيم
وكان كان هناك عالمان اخران لا اذكر اسمهما يقولون بهذا القول لرجعوا عن قولهم بعد مناظرة الشيخ علاء رحمة الله فاذا - [00:45:25](#)
الذي يقول بفناء الجنة والنار فقد رد ليس هذه الاربعة آيات فقط بل رد آيات كثيرة من كتاب الله تدل على بقاء على بقاء
الجنة والنار وانها لتفنى؟ نعم - [00:45:40](#)

وان الله عز وجل خلق ادم بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته وانه عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكريما واتخذ
محمدا صلى الله عليه وسلم حبيبا وقريبا. هذا غير صحيح يعني - [00:45:51](#)
لا يصح ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام حبيب الله. لان الخلعة اعلى من المحبة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال وحديث ان
البخاري ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ - [00:46:09](#)

ابراهيم خليله. نعم لم يفرق بين خلة ابراهيم وخلته صلى الله عليه وسلم. فبعض الناس يظنون ان المحبة اعلى من الخلة وهذا غير صحيح ابن القيم رد هذا في روضة المحبين. وقال ان الخلة اعلى درجات المحبة. لان الخلة هي المحبة التي تتخلل القلب -
[00:46:19](#)

نعم فكل اعلى درجات المحبة. الخلة في حق المخلوق يعني لو قلت فلان الخليل معنى ذلك ان محبته تخللت قلبك طبعاً لا يصح لكن لا يصح ان يقال في حق الله انها تخللت القلب لكنها صح. لانه لا يصح اثبات القلب لله لان هذا لم يرد به نص. لكن يقال ان الخل ماذا؟ اعلى درجات المحبة - [00:46:36](#)

اعلى درجات المحبة. نعم. ليس ليس المحبة كما ذكر هنا وان الدجال ودابة الارض ويأجوج ومعجوج وطلوع الشمس من مغربها كلها كلها حق وصدق ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج بروحه وبدنه في ليلة واحدة الى السماء. فرأى الجنة والنار والملائكة والانبياء صلوات - [00:46:54](#)

واسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج به فرأى ربه عز وجل بعينه وقلبه وكان قاب قوسين اوعدنا قال الله ما زاغ البصر وما طهر. مذهب جمهور السلف من لم يعرف عن واحد من الصحابة انه صرح ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:19](#) ربه بعينه. مدى جمهور السلف ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى الله عز وجل بعيني اما ما نقل لابن عباس فمحتمل كما قال شيخ الاسلام محتمل ماذا؟ انه رآه بقلبه. يعني ابن عباس لم يقل رآه بعيني رأسه حتى - [00:47:39](#)

ابن عباس الذي ينسب اليهم قول بالرؤيا ليس فيه تصريح حتى ان شيخ الاسلام قال اظنه نقل هذا في الحاشية هنا. شيخ الاسلام قال فلم اجد احدا لم اجد احدا روى باسناد ثابت لا عن صاحب ولا امام انه رآه بعين رأسه. رأيت هذه العبارة؟ في اخر كلام شيخ الاسلام - [00:47:55](#)

قال شيخ الاسلام في جامع الرسائل في اخر العبارة قال لم اجد احدا روى باسناد ثابت لا عن صاحب ولا امام انه رآه ماذا؟ بعين الرأس يعني حتى ما نقل لابن عباس ليس صريحا فانه رآه بعين - [00:48:16](#)

فهذا قولي مرجوح طيب قال ثم من السنة الانقياد للامراء والسلاطون بان لا يخرج عليهم بالسيف وان جاروا وان تسمعوا له وان تسمعوا قوله وتطيعه وان كان عبدا حبشيا اجدعه. في ذكر النبي عليه الصلاة والسلام اسمعوا واطيعوا وانت امر عليكم عبد حبشي. في اشارة الى ماذا؟ الى صحة امامة المتغلب - [00:48:29](#)

لان الحبشي ليس قرشيا ومن شروط الامام ان يكون الامام قرشيا ولا يتصور ان يتولى حبشي الا اذا تغلب بالسيف. فلو كان عبدا حبشيا اجدع او مجدع الاطراف مقطوع الانف والاذن ها فهذا آآ تصح ولايته اذا كان يقيم كتاب الله عز وجل اذا كان مقيما للشرع - [00:48:53](#)

ومن السنة الحج معهم والجهاد معهم وصلاة الجمعة والعيدين خلف كل بر وفاجر من السنة السكوت عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونشر فضائله. السفوت عن ما شجر بينهم انما وقع بينهم. نعم - [00:49:11](#)

ونشر فضائله والافتضاء بهم فانهم النجوم الزاهرة. رضي الله عنهم ثم الترحم على التابعين والائمة والسلف الصالحين رحمة رحمة الله عليهم. الزاهر الزاهر. الزاهرة اي المنيرة؟ المنيرة ثم من السنة ترك الرأي والقياس في الدين. وترك الجدال والخصومات وترك مفاتحة مفاتحة القدرية واصحاب - [00:49:29](#)

حظرت مفاتحتها لماذا؟ بدء مناظرتهم ان تفاتحهم اي تبدأ مناظرتهم وترك النظر في كتب الكلام وكتب النجوم التي يدعي اصحابها علم الغيب نعم وهذه السنة التي اجمعت عليها الائمة وهي مأخوذة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وتعالى. قال الله - [00:49:57](#)

عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال وما اتاكم الرسول فقل ما نهاكم عنه فانتهوا. وامر الله عز وجل رسوله بالبلغ فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:50:19](#)

وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالة. ودعا الى الله عز وجل بالكتاب والسنة. فامر الناس باتباع الصحابة عالمين بالله واولي الامر من العلماء من بعدهم لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا - [00:50:38](#)

رسول واولي الامر منكم وافضل العلماء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي الامر ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. ثم الاكابر فالاكابر من العشرة وغيرهم من الصحابة الذين - [00:50:58](#)

ابان رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائله. وامر بالاقتداء بهم فقال اقتدوا بالذين من بعدي اللذين اللذين من بعدي ابي بكر وعمر. وقال عليه الصلاة والسلام اصحابي كالنجوم. بايهم اقتضيتم اهتديتم. وهذا لا يصح - [00:51:15](#)

واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السن فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة عن عن الله عز وجل واخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ التابعون عن الصحابة. وهؤلاء الذين اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:34](#)

كما اشار الصحابة من التابعين بعدهم مثل سعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص والاسود قاسم وسالم وعطاء ومجاهد وطاووس وقتادة والشعبي وعمر ابن عبدالعزيز والحسن البصري ومحمد ثم ثم من بعدهم مثل ايوب السخطياني سيد يذكر التابعين واتباع التابعين ومن بعدهم من الائمة سيثني بعض هؤلاء من اهل - [00:51:54](#)

سنة؟ نعم ويونس ابن عبيد وسليمان التيمي وابن عوف. ثم مثل ثم مثل سفيان الثوري انس والزهري والاوزاعي والشعر مثل يحيى بن سعيد وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وعبدالله بن مبارك الفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة - [00:52:24](#)

ثم مثل ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي عبد الرحمن بن مهدي ووكيل ابن الجراح وابن ما لك وابن نمير وابي نعيم والحسن بن ربيعة ثم من بعدهم مثل ابي عبدالله احمد بن حنبل واسحاق بن راغويه وابو وابي زرعة الرازي وابي مسعود الرازي وابي حاتم - [00:52:45](#)

مثل من كان من اهل الشام والحجاز ومصر. واسبهان والمدينة مثل محمد ابن عاصم واسيد عبدالله بن محمد بن نعمان ومحمد بن نعمان والنعمان بن عبدالسلام ورحمة الله عليه اجمعين - [00:53:06](#)

ثم من لقي من لقيناه بعد ما ذكر كل العلماء قبله سيبدأ في ذكر شيوخه الذين لقيهم بعد ما ذكر علماء الصحابة والتابعين واتباع التابعين سيذكر والذين لقيهم في القرن الرابع. نعم. قال ثم من لقيناهم وكتبنا عنهم العلم والحديث والسنة - [00:53:26](#)

اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة وابن قاسم الطبراني. هذا صاحب المعجم اخذ عنه وال محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابي الشيخ. ومن ومن كان في عصرهم من اهل الحديث ثم بقية الوقت ابو عبدالله - [00:53:44](#)

محمد ابن اسحاق ابن محمد ابن يحيى ابن منده الحافظ رحمه الله. وكل هؤلاء سرج الدين وائمة السنة واولي الامر من العلماء وقد اجتمعوا على على جملة هذا الفصل من السنة. يعني اجمعوا على ما في هذا الكتاب الذي كتبه من السنة. وجعلوها في كتب السنة. ويشهد لهذا الفصل - [00:54:01](#)

المجموع من السنة كتب الائمة. فاول ذلك ذلك كتاب السنة عن عبدالله بن احمد بن حنبل وكتاب السنة لابن مسعود وابي زرعة وابي حاتم وكتاب السنة لعبدالله بن محمد بن - [00:54:24](#)

نعمان وكتاب السنة لابي عبدالله محمد بن يوسف البناء صوفي رحمه الله واجمعين. ثم كتب السنن للمتأخرين احمد العساف وابي اسحاق ابراهيم ابن حمزة الطبراني وبالشيخ وغيرهم ممن الفوا كتب السنة - [00:54:38](#)

اجتمع هؤلاء كلهم على اثبات هذا الفصل من السنة وهجران اهل البدع والضلالة والانكار على اصحاب الكلام والقياس والجدال. وان السنة هي اتباع الاثر والحديث والسلامة والتسليم والايامن بصفات الله عز وجل من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعقيل ولا تأويل. وجميع ما ورد من الاحاديث في الصفات مثل ان الله - [00:54:58](#)

عز وجل خلق ادم على صورته ويد الله على رأس المؤذنين هذا ضعيف ولكن لو صح هو من من احاديث الصفات ولا يؤول لان فوقية لا تستلزم لا يلزم منها ماذا؟ المماس هذا كقوله تعالى يد الله فوق ايديهم فالصحيح ان هذه الاية - [00:55:24](#)

بداية الصفات كذلك كما قال شيخ الاسلام يد الله فوق ايديهم ولا يقتضي هذا ان تمس يده يده كما تقول هذا الرجل فوق سطح البيت فوق سطح البيت والقمر فوق - [00:55:45](#)

هل يلزم ان يكون ممثل؟ نعم. يد الله على رأس المؤذنين؟ المؤذن. المؤذن. نعم. هذا فيه فضل للمؤذنين يعني لو صح الحديث ولكنه

حديث ضعيف كما ذكر طيب قال وقلوب الابل بين اصبعين من اصابع الرحمن هذا فيه اثبات صفة الاصابع وكذلك البينية كما يقول شيخ الاسلام لا تقتضي المسلم كما تقول هذا البلد - [00:55:55](#)

بين هذه البلد وهذه البلد. اذا قلت مثلا هذا البلد بين هذه البلد وهذه البلد هذا يقتضي الممزة وان الله يضع السماوات على الاصبع والارضين على اصبع فهذه الاحاديث فيها اثبات بعض الصفات الذاتية. نعم - [00:56:14](#)

مساء الاحاديث الصفات. وما صح من احاديث الصفات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اجتمع الائمة على ان تفسيرها قراءتها وقل قالوا امروا امرها كما جاء. تفسيرها قراءتها مع اثبات المعنى. نعم. ليست قراءتها مع تفويض المعنى. نعم. المقصود قياس اية - [00:56:28](#)

والانكار على اصحاب الكلام والقياس المقصود بالقياس القياس الباطن. القياس الباطل غير المبني على دليل وذكر الله في القرآن. القياس الذي يعرضون به النصوص كقياس بعض اهل الرأي. يعرضون النصوص بالقياس ويردون النصوص بقرآن. نعم - [00:56:48](#)

وما ذكر الله في القرآن مثل قوله عز وجل هل ينظرون الى ان يأتيهم الله الا ان يأتيهم الله في ذل من الغمام قوله عز وجل وجاء ربك والملك صفا ووصفا - [00:57:08](#)

كل ذلك بلا كيف ولا تهويل نؤمن بها ايمان اهل السلامة والتسليم. ولا نتفكر في كفيته وساحة التسليم وساحة التسليم لاهل السند والسلامة واسعة بحمد الله ومنه وطلبوا السلامة في معرفة صفات الله عز وجل اوجب واولى. واطمن واحرى احرى نفس المعنى - [00:57:23](#)

كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم. قمن يعني ماذا؟ حقيق او حري يعني السجود من مواضع التي يستحق ان يستجاب فيها الدعاء - [00:57:48](#)

اكمل واحرى يعني احق واولى واوجب واحرى نعم طلبوا السلامة في معرفة الصفات وعدم التكيف. نعم وانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وليس كمثل شئ ينفي كل تشبيه وتمثيل وهو السميع البصير ينفي كل تعظيم وتأويل. فهذا مذهب اهل السنة - [00:58:02](#)

والاثر فمن فارق مذهبه فارق السنة ومن اقتدى بهم وافق السنة ونحن بحمد الله من المقتدين بهم المنتحلين لمذهبهم. المنتحلين يعني المعتقدين القائلين بفضلهم جمع الله بيننا وبينهم في الدارين والسنة بريقتنا واهل الاثر ائمتنا فاحيانا الله عليها - [00:58:26](#)

وامانتنا برحمته انه قريب مجيب. اللهم امين. قال اعتقاد قدرني نعم. قلت ممتد معتقد. انتحل اعتقد نعم والنحلة هي العقيدة التي يعتقدونها الانسان. النحلة هي عقيدة يرحمك الله. اعتقاد القادري الخليفة العباسي القادر بالله - [00:58:51](#)

وهذا من المحاسن يعني ان ترى اه خليفة يأمر بتدوين عقيدته وان كان هذا الخليفة لم يكتب هذه العقيدة الحقيقية وانما كتبها واحد من اهل العلم زماني هو امر بكتابتها وفرضها على الناس وكانت تقرا في المساجد كما ذكر شيخ الاسلام بعد الصلوات. كان يأمر الناس ان يقرأوها بعد الصلوات وهذا الخليفة - [00:59:15](#)

كما ذكر في ترجمته انه عاش آآ طويلا وآآ حتى الذهبي قال في السير عاش سبعا وثمانين سنة سوى شهر وثمانية ايام نعم وما علمت احدا من خلفاء هذه الامة بلغ هذا السن حتى ولا عثمان لان عثمان رضي الله عنه آآ عاش طويلا ايضا ولكن هو يقول حتى زمن - [00:59:34](#)

هذا كان اطول خلفاء الزمان. حتى زمن القادر هو اسمه احمد ابن الامير اسحاق ابن خليفة المتوكل ابن خليفة المقتدر الى اخر آآ نسب النبي ذكره. كنيته ابو العباس اه مولده سنة ثلاثمائة وست وثلاثين توفي سنة اربعمائة واثنين وعشرين. الثناء عليه قال احيا السنة في وقته ونشرها. وقمع اهل - [00:59:56](#)

ازاي يغيب من الكفرة واهل البدع والاهواء. فمعاهم يعني يعني آآ اذلهم. نعم ورد عليهم. قال شيخ الاسلام في المجموع وكان في ايام المتوكل قد عز الاسلام حتى الزم اهل الذمة بالشروط العمرية. والزموا الاستغفار. كان هناك وثيقة كتبها عمر لاهل الذمة عندما فتح

الشباب على اهل الذمة - 01:00:18

افترض عليهم شروطا شرحها ابن القيم في كتابه احكام اهل الذمة. نعم اشترط عليهم انواعا معينة الا يلبسوا انواعا معينة من اللباس. والا يظهروا خنزيرا ولا ولا يضربوا ناقوس الى اخر هذه الشروط المعروفة. والزم الصغار اي الذل. فعزت السنة والجماعة. وقمعت

الجهمية والرافضة ونحوهم - 01:00:42

وكذلك في ايام المعتضد والمهدي والقادر. هذا هو الشاهد. يعني يقول ان شيخ الاسلام ماذا؟ ذكر المتوكل. شيخ الاسلام يعرض الخلفاء العباسيين الذين انتشر في السنة قاعدين تفضل الامام بدأ بالمتوكل ثم المعتضد والمهدي والقادر هذا الذي معنى عقيدته. وغيرهم -

01:01:02

من الخلفاء الذين كانوا احمد سيرة. احمد سيرة يعني سيرتهم كانت محمودة. اسم تفضيل من حمد واحسن طريقة من غيرهم. وكان الاسلام في مريم اعز وكانت السنة بحسب ذلك وقال الخطيب كان من الدين وادامة التهجد. يعني هذا خليفة يعني كان يحكم بلادا عظيمة جدا وهو كان يشغله ملكه عن العبادة. كان من الدين وادامة التهدي - 01:01:19

جودي وكثرة الصدقات على صفة اشتهرت عنه. يعني اشتهرت عنه شدة عبادته وصدقاته وصنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضل الصحابة. يقصد اصول الدين يعني واكثر من قال بخلق القرآن وكان ذلك الكتاب يقرأ في كل جمعة في حلقة اصحاب الحديث.

ويحضره الناس مدة خلافته. وهي احدى واربعون - 01:01:42

بقي خليفة احدى واربعين سنة نعم ومن نشره للسنة ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية في حوادث السنة اربعمائة وعشرين قال وعزل الخطباء والشيعة عزل خطباء الشيعة. يعني منع لان الشيعة كانوا كثر في هذا الوقت - 01:02:05

منها خطباء الشيعة وولى خطباء السنة ولله الحمد والمنة على ذلك وغيره وجرت فتنة بمسجد براءة هذا اسم مسجد وضربوا

الخطيب الشيعة ضربوا الخطيب السني بالاجور بالحجارة حتى كسروا انفهم كسروا انف الخطيب - 01:02:20

وخلعوا كتفه فانصرف لهم الخليفة لاهل السنة يعني. واهان الشيعة واذلهم حتى جاؤوا يعتذرون مما صنعوا. وان ذلك انما تعطاه اي فعله يعني السفهاء نعم قال اشتهر مجمل العقيدة اشتهر ان الاعتقاد القادر الفه القادر بالله كما حكاه اكثر المؤرخين. لكن بعض العلماء

المحققين منهم شيخ الاسلام نفسه يقرر ان هذا - 01:02:37

الاعتقاد في الاصل من تأليف ابي احمد الكرجي. هذا عالم كبير من علماء السنة في زمن القادر. وكتابة القادر بالله. قال ابن تيمية في بيان تلبيس الجهمية. الا القادرين. فكتب القادر والاعتقاد القادرين. المنسوب اليه. هو في الاصل من جمع الشيخ ابي احمد القصاب.

القصاب القرصي هذا. وهو من - 01:03:01

اجل المشايخ واعلمهم من اعظم مشايخ واعلمهم. وله لسان صدق عظيم له فضل وثناء. لسان صدق يعني فضل وثناء من الناس عليه.

وامر القادر باستتابة من خالف ذلك من المعتزلة وغيره. الذي يخالف هذا الكتاب امر بستابته فان لم يتب قتله - 01:03:21

وقرر شيخ الاسلام في موضع اخر ان عامة الاعتقاد القدري من نظم ابي احمد القصاب قال في الصفدية وكتب الامام القادر الاعتقاد القادري المعروف وعامته اكثره يعني من نظم اي من كتابة الشيخ ابي احمد الى الكرجي. وامر القائم بقراءته على الناس. امر يعني آ

مثل الوزير - 01:03:39

لو كان بقراءته على الناس وقال يا شيخ ايضا في التعارض ده للتعارض. وقال الشيخ ابو احمد الكرجي الامام المشهور في اثناء المئة الرابعة في العقيدة التي ذكر انها اعتقاد اهل السنة والجماعة - 01:03:59

وهي العقيدة التي كتبها للخليفة القادر بالله وقرأها على الناس. وجمع الناس عليها واقترتها طوائف اهل السنة. وكان قد استتاب من

خرج عن السنة من المعتزلة والرافضة. ونحوهم سنة ثلاث عشرة سنة ثلاث عشرة - 01:04:11

اربع مئة وقال الذهبي في العلو قال العلامة ابو احمد الكرجي في عقيدته التي فكتبها للخليفة القادر الى اخر الكلام. اذا كل هؤلاء اثبتوا ماذا؟ اثبتوا ان الذي كذب العقيدة ليس هو القدر وانما هو ابو احمد الكرجي هذا - 01:04:27

قال مصدر العقيدة استخرجت هذه العقيدة من كتاب منتظم لابن الجوزي هات كتاب في التاريخ فقد ساق هذا المعتقد كاملا باسناده

نعم. قال في كتاب المنتظم بعد ذكر السند قال آآ - [01:04:42](#)

فكت بخطه تحت فكتب خطه تحته قبل ان يكتب الفقهاء وكتب الفقهاء خطوطهم فيه ان هذا اعتقاد المسلمين. ومن خالفه فقد فسق وكفر وهو يجب على الانسان ان يعلم ان الله عز وجل وحده لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [01:04:58](#)
لم يتخذ صاحبه صاحبة ولا ولد ولم يكن له شريك في الملك. وهو اول لم يزل واخر لم لا يزال قادر على كل شيء غير عاجز عن شيء اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. غني غير محتاج الى شيء. لا اله الا - [01:05:20](#)

هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. يطعم ولا يطعم لا يستوحش من وحدة. كحال البشر البشر وقيل ان الانسان سمي انسانا لانه ماذا؟ لانه يستأنس يأنس. انس عكس ماذا؟ انس عكس استوحش عكس الوحشة. استنى يا ياسر. استوحش يعني ايه - [01:05:40](#)
يعني لا يستطيع ان يعيش وحده فالانسان يستوحش اذا كان وحده ماذا؟ يشعر بالوحشة يحب ان يأنس بغيره. صحيح ان كثير من الناس لو مر عليه يوم او يومان ولم يكلم احدا يعني قد يكون عنده اكتئاب يعني - [01:05:59](#)

نعم كثير من الناس يستوحشون اذا اذا كان وحدهم اما الله عز وجل تعالى عن هذا سبحانه وتعالى لا يستوحش من وحدة ولا يأنس بشيء. البشر يأنسون ببعضهم. البشر يأنسون ببعضهم. الله عز وجل لا يأنس بشيء سبحانه وتعالى انه ليس مثل البشر - [01:06:14](#)
والغني لا قيل انه سمي انسانا لكثرة النسيان ايضا ولا يأنس بشيء وهو الغني عن كل شيء لا تخلفه الدهون والازمان. وكيف تغيره الدهون؟ لا لا تخلفه الدهور والازمان المقصود بتخلفه لا تغيره يعني. مم. هل الانسان وكل شيء اذا مر عليه الزمن يغيره حتى

الجمادات. صحيح اذا مر عليها الزمن يغيره الله عز - [01:06:33](#)

سبحانه وتعالى اذا مرت عليه الدهور جمع ظهر والدهر والزمن. الدهور والازمنة نفس المعنى. هذا من عطف المترادفات وكيف تغيره الدهون والازمان هو خالق الدهون والازمان هو خالقها سبحانه وتعالى. فكيف تغيره؟ نعم - [01:07:04](#)

وهو خالق الدهون والازمان والليل والنهار والضوء والظلمة والسموات والارض وما فيها من انواع الخلق والبر والبحر وما فيهما وكل شيء حي او ما موات او جماد. وكان ربنا وحده لا وحده - [01:07:20](#)

ولا مكان يحويه فخلق كل شيء قوله ولا ما كان يحويه صحيح. عبارة صحيحة لا مكان يحويه هذا اعتقاد اهل السنة. ولكن بعض

بعض اهل البدع يقولون الله عز وجل منزه عن المكان والزمان - [01:07:39](#)

ادي العبارة محتملة والعبارات المجملة لا يطلقها اهل السنة. تسمع الدين العبارة كثيرا من بعض الخطباء مثلا سبحان من تنزه عن المكان والزمان. فنقول هذه العبارة مجملة ومحتملة. اذا اردت ان تنزه الله تقول لا يحويه مكاني. لكن لا يجوز ان تنزهه عن المكان لان هذه العبارة محتملة محتملة بمعنى صحيح ومحتملة لها معنى باطل. ما هو المعنى - [01:07:55](#)

الباطن المعنى الباطن انه منزه عن المكان يعني ليس في جهة العلو ليس في جهة العلوم. نقول لها ماذا تقصد بالمكان؟ قال ان قصدت قال ان اغسل بالمكان لانه ليس في جهة العلو. فنقول هذا المعنى ماذا؟ باطل. قال اقصد بالمكان منزع - [01:08:15](#)

المكان يعني لا يحويه مكان. نقول هذا المعنى صحيح. كذلك في الزمان. اذا قال منزه عن الزمان بمعنى انه ليس قبله شيء وليس بعده شيء هذا المعنى الصحيح ان قال منزه عن الزمان بمعنى انه لا يفعل في زمان اخر في زمان جديد يعني يكفي الافعال الاختيارية فهذا

المعنى باطل - [01:08:30](#)

الاشعة يستخدمها لهذه العبارة ويقصدون بها ماذا؟ نفي العلو ولا فيها الافعال الاختيارية. لان هذه العبارة مشهورة عند الاشاعرة. فيقولون الله تنزل عن الزمان وتنزه عن المكان. تنزه عن الزمان يعني لا يتجدد له فعله. لا يتجدد له فعل في زمن جديد. هذا خلاف

معتقد اهل السنة. يقولون ان الله ماذا - [01:08:51](#)

يتجدد له فعل الافعال الاختيارية ثابتة لله نعم ويقولون منزه عن المكان يعني ليس في جهة العلو اهل البدع طريقتهم ماذا؟ ان

يطلقوا عبارات محتملة. يطلقوا عبارات محتملة حتى يلبسوا على الناس. نعم. فيا يحويه يحيط به - [01:09:09](#)

اما هذا المعنى الذي ذكره بمعنى واضح ليس محتمل. لا مكان يحويه هذا معنى واضح وغير محتمل. فخلق كل شيء بقدرته. نعم كل

شيء بقدرته وخلق العرش لا حاجته اليه. واستوى عليه كيف شاء واراد. لا استقرار لا - [01:09:27](#)

رحمة كما يستجيبون. لا استقرار راحة. راحة كما يستريح بالخلق. اقرأ الحاشية استقراره سبحانه على العرش استقرارا يليق بجلاله وعظمته. والذي نفاه المصنفون واستقرار الراحة من الدعوة. وهو عن الله تعالى كما دل على ذلك الكتاب والسنة. وقد اجمع اهل السنة والاثار على ان من معاني الاستواء الصحيحة الاستقرار - [01:09:45](#)

ما هي معاني الاستواء الارتفاع ومات ايضا الاستقرار. الاستقرار ومدى ايضا القصد ثم استوى الى السماء ان قصده نعم ولم يخالفهم في هذا المعنى الا الجهمية والشاعرة المعطلة ومن تأثر بهم خلاص. نرجع الى الكلام. نعم. وهو مدبر السماوات والارضين ومدبر ما فيهما - [01:10:13](#)

ومن في البر والبحر ولا مدبر غيره ولا حافظ سواه. ويرزقهم ويمرضهم ويعافيهم. ويميتهم ويحييهم والخلق كلهم عاجزون. الملائكة والنبيون والمرسلون والخلق كلهم اجمعون وهو القادر بقدرته والعالم بعلمه. قادر بقدرته والعالم بعلم اذلي غير مستفاد غير مستفاد. هذا فيه رد على المعتزل الذين يقولون قادر بغير قدرة. عالم بغير علم - [01:10:44](#)

الصفات ويجعلون الصفات مدى مخلوقات منفصلة عنه يقول القادر بغير قدرة. هل معنى ذلك ينفذ القدرة؟ كلها نسبة القدرة لكنها مخلوقة وقدرته مقدوره وعلمه ومعلومه. نعم. فيرد على المعتزلة الذين ينفون الصفات. ويرد على المعتزلة الذين ينفون العلم القديم. والعالم بعلم اذلي - [01:11:12](#)

غير مستفاد. هذا علم ماذا؟ علم غير مستفاد لانك لو قلت انه مستفاد معنى ذلك انه كان يسبقه جهل لو كان يسبقه جهل والله عز وجل منزه عن الجهل؟ نعم. غير مستفاد يعني غير مأخوذ. مأخوذ. نحن كلنا علمنا مستفاد. علم البشر كلهم ماذا - [01:11:32](#)
مستفاد اما علم الله عز وجل علم لازم لذاته علم لازم لذاته. نعم. لانه لو كان مستفادا معنى ذلك انه سبقه جهل. ولو كان مستفادا لازم ان يكون هناك من افاده هذا العلم - [01:11:49](#)

الله. هناك اله اخر علمه هذا العلم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فيلزم من هذا التسلسل. يلزم من هذا التسلسل. وكل اله هناك اله اخر علمه. طب ما الامان الاول - [01:12:05](#)

الذي لم يعلم هو الله عز وجل الله الحق سبحانه وتعالى. نعم. وهو السميع بسمع والبصير ببصر يعرف صفاته مما يعرف صفاته بصفة صفاتها صفتها من نفسه لا يبلغ كرهها احد من خلقه. يعرف يعرف - [01:12:15](#)

صفتها من نفسه سبحانه وتعالى صفة السمع والبصر. ولا يبلغ كن ها هما. الكون هو الحقيقة لا يعرف حقيقة الصفة احد من خلقه. هل هناك احد يعرف حقيقة صفات الله؟ لا - [01:12:35](#)

قال متكلم بكلام بلا لا بالة مخلوقة كالة المخلوقين. المخلوق يحتاج الة مخلوقة يحتاج لسان وشفيتين يحنجر مسال وشفيتين وحنجرة اللسان نفس اللسان والشفيتين نفس الشفتين والحنجرة نفس الحنجرة والهواء نفس الهواء. ولكن اذا مر الهواء في مكان معين يعطي حرفا معيناً. واذا مر في مكان اخر يعطي الحق - [01:12:48](#)

فهذا اعجاز عظيم. اعجاز عظيم من الخالق سبحانه وتعالى اختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين متكلم بكلام بلا الة انت تتكلم بالة ما هي الة الشفتين اللي سايق الحنجرة هادئة لا تتكلم بها. هل الله عز وجل يتكلم بالة مخلوقة؟ نعم. تحتاج الة؟ انت تكتب بالة التي هي القلم. هم. نعم لا يحتاج الة اليد - [01:13:13](#)

لكي اتكلم بها سبحانه وتعالى. نعم لا يوصف ولكن لا تثبت ولا نفي. لا تثبت الله الشفع ولا نفيه. هنسكت لان هذا لم يرد به الشرع في ماذا؟ في اثبات ولا نفي - [01:13:38](#)

نعم واضح ولا تثبت الله فما ولا نفيه يعني ما لم يكن نقصا ما لم يكن نقصا محضا ولم يثبت به نص لا يثبت ولا ينفي. هذه طريقة اهل السنة. ولكن نقول لو افترضنا يعني لو افترضنا جدلا ان الله - [01:13:51](#)

من له فم مثلا لو جاء النص ان له فم هل فمه يكون مخلوقا كهم المخلوقين؟ الجواب لا. فلا يتكلم بالة مخلوقة كالة المخلوقين. نعم. لا يوصف لا يوصف الا بما وصف به نفسه او وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم. وكل صفة وصف بها نفسه - [01:14:05](#)

ووصفه بها رسوله وهي صفة حقيقية لا مجازية ويعلم ان كلام الله تعالى غير مخلوق تكلم به تكليما وانزله على رسوله صلى الله عليه

وسلم على لسان جبريل بعد ما سمعه جبريل منه - [01:14:25](#)

فتلاه جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم. وتلاه محمد على اصحابه وتلاه اصحابه على الامة. ولم ولم يصل بتلاوة المخلوقين مخلوقا لانه ذلك الكلام بعينه الذي تكلم الله به فهو غير مخلوق بكل حال. متلوا محفوظا - [01:14:43](#)

مكتوبا ومسموعا من قال انه مخلوق على حال من الاحوال فهو كافر حلال الدم بعد الاستتابة منه ويعلم ان الايمان قول وعمل ونية وقول باللسان وعمل بالاركان والجوارح وتصديق به يزيد وينقص يزيد بالطاعة - [01:15:03](#)

بالمعصية. اجزائهم وشعب فارفع اجزائه لا اله الا الله وادناها امامة الادي عن الطريق والحياة من شعب الايمان. والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. والانسان لا يدري كيف هو مكتوب عند الله ولا بماذا - [01:15:23](#)

يختتم له ولذلك يقول مؤمنا ان شاء الله وارجو ان اكون مؤمنا. والرجاء ولا يكون بهما شاكا ولا مرتابا لانه يريد بذلك ما هو مغيب عنه عن امر اخرته وخاتمته - [01:15:43](#)

قبل ذلك ان اهل السنة يقولون بالاستثناء في الايمان. وان الاستثناء في الايمان له معاني عندهم. من يذكر بعضها؟ لماذا يستثنون في الايمان نعم لماذا نستثني في الامام بقصد ماذا؟ بقصد عدم العلم بالعاقبة بقصد عدم التزكية بقصد ماذا ايضا؟ القطع واليقين لانه يجد ان تستثني فيما هو - [01:16:03](#)

يقين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. الموت يقين ومع ذلك استثنى. قال السلام عليكم اهل الديار ثم قال اونا ان شاء الله بكم؟ لاحقون. فهذا استثناء في اليقين. فهلك معادن الاستثناء - [01:16:20](#)

اجزاء وشعب اجزاء وشعب نفس الشيء جزء وشعب نفس الشيء. شكا وكل شيء يتقرب به الى الله تعالى ويعمل بخالص وجهه من انواع الطاعات فرائضه وسننه وفضائله وكل وهو كله من الايمان منسوب اليه. سنن من الايمان. كل الاعمال من الايمان. فرأيت وهو سنن النوافل والفرائض. نعم - [01:16:32](#)

ويكون للايمان نهاية ابداء. فنقول لمن يزيد وينقص يزيد الى ماذا؟ ليس له نهاية. ليس له حد. نعم ويكون للايمان نهاية ابداء لانه لا نهاية للفضائل ولا ولا للمتبوع ولا للمتبوع - [01:17:03](#)

للمتبوع في غرار ابداء لا نهاية للفضائل ولا للمتبوع ولا نهاية للمتبوع في الفرائض ابداء. يعني الفرائض التي امر الله عز وجل بها امر الله عز وجل بها عباده. لا نهاية للعباد في اتقانها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال يصلي الرجل الصلاة في كتب - [01:17:21](#)

نصف واحد. نعم ثلثها ربعها خمسها. نعم؟ يقلل هذا. فالناس يتفاوتون في صلاتهم وهي فريضة واحدة. في الخشوع في الصلاة فهل له حد من نفس الفريضة؟ هل له حد فيها - [01:17:40](#)

ليس له حد الخشوع في الصلاة لو حد ليس له حد فيتفاوت الناس في هذا تفاوتا عظيما لا يعلمه الا الله عز وجل. كذلك باقي الفرج كالصيام كالزكاة. الاخلاص في هذه العبادات. الناس يتفاوتون في تفاوتا عظيما جدا وتفاضلون فيه. نعم. في الفرائض. ولا للمتبوع في الفرائض ابداء ليس له نهائي. لا يكون - [01:17:54](#)

الايمان نهاية ابداء ولا للمتبوع في الفرائض ابداء. يعني حتى في الفرائض ليس لها نهاية في احسانها واتقانها يعني الناس يتفاوتون ممكن شخص يقول طيب انا لن اتي بالسنن ابداء. الا وان الناس كلهم اتوا بالفرائض فقط لم يأتوا بالسنن. هل نقول اسمه تساؤل في هذه الفرائض حتى لو اتى بالفرائض فقط - [01:18:14](#)

سيتفاوتون فيه. سيتفاوتون حسب ماذا؟ حسب اخلاصهم. يتفاوتون في الاخلاص حاسبة خشوعهم فيها. حسب اتباعهم للسنة. واضح؟ فيكونون الدرجات في هذا. فيقولون الدرجات؟ في هذا. في هذا. نعم. لا يوجد - [01:18:32](#)

في زيادة الايمان ها النقص ايضا الله عز وجل قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. كذلك في النقص في الكفر. نعم الكفر درجات هذا الايمان درجات فالكفر ماذا؟ درجات بالكاف. نعم. نعم. قال ويجب ويجب ان يحب الصحابة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:48](#)

كله ونعلم انه خير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان خيره وان خيرهم كلهم وافضلهم وامن خيرهم كلهم وافضلهم بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق. ثم عمرو بن الخطاب - [01:19:12](#)

ثم عثمان ابن عفان ثم علي ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ويشهد للعشرة بالجنة ويترحم على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن ومن سب عائشة رضي الله عنها فلا حظ له في الاسلام. ولا يقول في معاوية رضي الله عنه الا خيرا. ولا يدخل -

[01:19:30](#)

في شيء شجر بينهم ويترحم على جماعتهم من حسن اعتقاد هذا الامام عندما لا يقول فيما والا خيرا لماذا؟ لحسن اعتقاده لانه خليفة

عباسي. اه. وانتم تعلمون ان العباسيين قتلوا الامويين يعني صاروا قتلة يعني - [01:19:55](#)

لا يطعن فيه العباسيين وخلافاتهم قامت على انقراض خلافة الامويين قتلوا. قتلوا الامويين ما ترك منهم احدا نعم يدعو يدعو له بالرحمة. يقول رحمه الله يدعو له بالرحمة قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا

بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا - [01:20:12](#)

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. قال فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سور متقابلين ولا يكفر بترك شيء من

الفرائض غير الصلاة المكتوبة وحدها. فانه من تركها من غير عذر وهو صحيح فارغ - [01:20:41](#)

حتى يخرج وقت اخرى وهو كافر ولم يجدها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد والكفر ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر.

وعلى هذا كان اجماع السلف حالة الخلاف بعدهم. نعم. وهذه من المسائل التي تحدث فيها الاجماع. ثم وقع فيها الخلاف. والاجماع

هذا نقله غير واحد. من السلف. لا فنقول عن ترك الصلاة عموما - [01:21:02](#)

اما ترك الصلاة الذين قالوا بكفر تارك الصلاة اختلفوا في صفة الترك. نعم. اكثرهم يقولون بهذا القول انه لو ترك صلاة واحدة حتى

يخرج وقتها يكفر لا تجمع الى غيرها كما يقول الامام احمد. وذهب بعض اهل العلم ورواية عن الامام احمد اختار شيخ الاسلام الا انه

لا يكفر الا اذا كان اكثر حاله الترك. الا اذا كان اكثر حاله الترك - [01:21:25](#)

ده دليل وفي هذا. دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. فالصلاة هذا ماذا مفرد

معرب بالالف اللمسة يدل على الجنس لو كان نكرة في سياق الاثبات كانت تفيد الاطلاق. نعم. واذا كانت نكرة في السياق لابد ستفيد

الاطلاق فمعنى ذلك انه يكفر بماذا؟ بترك الصلاة - [01:21:45](#)

الوحيدة يعني حديث جابر ايضا عند مسلم ان بين الرجل وبين الكفر ترك ماذا؟ الصلاة. ترك الصلاة لم يقل ترك صلاة. لو قال ترك صلاة

لكفر بترك صلاة واحدة هذا وجهي هذا وجه للدلالة. وجه اخر ان شيخ الاسلام استدلل بالحديث الذي اه في المسند ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال اول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة الصلاة فان صلحت - [01:22:05](#)

صلح سائر عمله وان كان في صلته شيء نقص يعني قيل انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع اقبل به ماذا؟ نقص صلته كما

قال صلى الله عليه وسلم. ما وجه الدلالة؟ وجه الدلالة لانه لو كفر بترك صلاة واحدة - [01:22:25](#)

التطور ما نفعه التطوع ولكن على كل حال من ترك صلاة واحدة نعم آآ على خطر عظيم جدا. لانك كما ترى ان بعض السلف يكفرونه.

قال ولا يزال كافرا حتى يندم ويعيدها. لا يزال كافرا - [01:22:39](#)

لماذا؟ لانهم يقولون لا لا يدخل المرتد الى الاسلام الا من الباب الذي خرج منه حتى يندم ويعيده. واعادة الصلاة فيها خلاف بين اهل

العلم. نعم. نقل بعضهم بمعنى انه يجب ان يعيد اخلف في ذلك بعض التابعين كالحسن. حسن البصري وافقوا على هذا شيخ الاسلام

ابن تيمية وابن القيم وابن حزم يقولون انه لا يعيدها. والذين يقولون لا يعيدها ولو تأملت دليل - [01:22:55](#)

دليلهم اقوى من دليل الجمهور. الجمهور يقولون وجمهور السلف يقولون بوجوب الاعادة. ما الدليل على وجوب الاعادة ما الدليل على

وجوب ان يعيدها؟ لا هذا ليس العادة هذا قضاء هذا ليس اعداد قضاء. هم - [01:23:15](#)

الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث انس عند مسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك.

فقالوا النائم والناسي يقضي - [01:23:35](#)

فمن باب اولى المعذور. لان نائم والناس كان من الباب اولى غير المعذور المتعمد. التاموس كان معذورين. كان عندهم ماذا؟ لهم عذر

وليس العذر امرهم الشرع بالقضاء فمن باب اولى ان يأمر من ترك متعمدا ان يقضي - [01:23:45](#)

واضح وجه الدلالة؟ هذا الدليل قوي ام ليس قويا؟ ليس قويا. لماذا ليس قويا نعم مقياس القياس القياس هو ارتد ارتد لن يجب عليه ان بما فاته في حال الرضا كما يقولون يقول انه ارتد يعني. هب انه لم يرتد. هنقول انه لم يرتد. حتى نقول انه لم يرتد بذلك صلاة واحدة. كما هو الصحيح الصحيح انه لا يرتد الا اذا كان اكثر - [01:23:59](#)

كما ذكرت لو ترك صلاة واحدة لا يرتد. لكن هل يجب عليه ان يقضيه ان فتى وقتها ام لا؟ الذين قالوا بهذا القياس اجيب عليهم اجاب عليه ابن حزم في المحلى وهذا كلام شيخ الاسلام ايضا يعني معنى - [01:24:26](#)

شيخ الاسلام في هذه المسألة انهم يقولون ان الله عز وجل جعل للنائم والناس مخرجا لانهما ما تعمدتا الترك. ويدل على هذا الحديث من نام عن قنائة يونسية فليصلها اذا ذكرها فذلك وقتها. فذلك وقتها. اما الذي تعمد الترك. هل نقول ان وقت الصلاة بعد خروج الوقت؟ ذلك وقتها في حقه - [01:24:38](#)

الجواب لا لانه كان غير معذور هو تعمد الترك وتعمد الترك فلم يجعل الله له مخرجا بالقضاء. لم يجعل الله له مخرجا بالقضاء. هذه واحدة. الثانية اننا النائم والناسي مستثنيان من اصل. ما هو الاصل؟ رفع. لا الاصل ان الصلاة لها وقت. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وفي حديث جبريل - [01:24:58](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ما بين هذين الوقتين وقت. يعني اتى له فصلى في اليوم الاول في اول الوقت. وفي اليوم الثاني صلى في اخر الوقت. ثم قال ما بين - [01:25:18](#)

في هذين الوقتين ماذا؟ وقت. معنى ذلك ان غير هذين الوقتين ليس بينهما ماذا؟ ليس بينهما وقت. فجاء عندنا نص الان يستثني النائم والنسي. ويقول يجوز ان تصلي بعده الوقت من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. فاذا النائم والناسي مستثنيان من اصل مانع - [01:25:28](#)

والمستثنى من اصل مانع لا ينقص عليه. المستثنى من اصل هذا معروف في الاصول. المستثنى من اصل لا يقاس عليه. ما هو الاصل الان ان الصلاة لها وقت. فجاءت الشريعة فاستثنت النعم والنسي. فلو قست عليهما غيرهما يكون هذا قياس على مستثنى من اصل - [01:25:47](#)

نعم وضح واضح هذه من اصل هذه هذه ايضا ابن حزم قال لهم لو قلت انه يجوز للمتعمد ان يصلي بعد الوقت متعمدا فيلزمكم ان تقولوا انه يجوز ان يصلي قبل الوقت متعمدا - [01:26:04](#)

الشخص الان مشغول يقول انا لن استطيع ان اصلي العصر في وقتي سيكون عندي ماتش كورة نعم ساصلي قبل الظهر واصلي او الطبيب يجري عملية جراحية يقول عندي عملية جراحية خطيرة ستأخذ وقتا طويلا عشر ساعات. ساصلي قبل الوقت - [01:26:18](#)

نعم يقولون هل اولى بالعذر؟ اذا يلزمكم ان تقولوا ان المعذور يصلي قبل الوقت نعم فكما انه لا يجوز ان يصلي قبل الوقت هل يجوز ان يصلي بعد الوقت يعني هذا من باب قياسي ماذا؟ قياس اول الوقت الى اخر الوقت. المهم يعني ان دي مسألة فيها خلاف من اراد ان يقرأ الخلاف فيها خلاف معلق. شيخ الاسلام يرى هذا القول انه لا قضاء. انه لا يقضي - [01:26:35](#)

نعم ويبدو ان المصنف ايضا هنا المؤلف هذا الكتاب يرى هذا الرأي. ذكر كلمة في الحاشية في هذا قال ولا يزال كافرا حتى يندم ويعيدها فان مات قبل ان يعيد ويندم او يضر ان يعيد لم يصلى عليه. يضر يعني ماذا؟ ينوي - [01:26:57](#)

يعني لو مات قبل ان يعيد ينوي ان يعيد متى لم يصلى عليه الا انه متى كافرا وحشر مع فرعون وهامان وقارون وبيت بخلف قال وسائل الاعمال لا يكفر بتركها. باقي الاعمال يعني. غير الصلاة لا يكفل بتركها وان كان يفسق حتى يجدها - [01:27:17](#)

وان كان يفسخ هذه الجملة اعتراضية. هذه الجملة اعتراضية المفروض يكون معنى يفسخ فاصلة. يعني يقول وسائل الاعمال لا يكفر بتركها حتى يشحذها. هم ينوي اضر في ضميره اينوى وسائل الاعمال لا يكفل بتركها حتى يجدها. حتى يجدها. وان كان يفسق ادي جملة اعتراضية. نعم - [01:27:35](#)

ثم قال نعم. العبارة ابوة يا بابا. يضر ان يعيد. يعني لابد ان ينوي ان يعيد. اذا ترك الانسان الصلاة متعمدا لابد ان يعيد. نعم. واذا لم

يعد الان هو مريض. مم. لا يستطيع ان يصلي ينوي ان - 01:28:00

يعيد فان مات قبل ان يعيد او دون ان ينوي مات كافرا. لم يسند عليه لم يصلى عليه صلاة الجنازة. لم يصلى عليه مات يعني اذا مات.

مم. اذا مات قبل ان يعيد وقبل ان. ينوي. ينوي لا نصلي عليه صلاة الجنازة. مم. لانه مات كافرا. مم - 01:28:18

مقالة هذا قول اهل السنة والجماعة الذي من تمسك به كان على الحق المبين وعلى منهاج الدين والطريق الواضح ورجا به النجاة من

النار ودخول الجنة ان شاء الله وقالت به نجاته من النار ودخول الجنة ان شاء الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:38

الدين النصيحة. قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامته قال عليه الصلاة والسلام ايهما عبد جاءته

موعدة من الله في دينه فانها نعمة من الله سيقت اليه. فان قبلها - 01:29:02

بشكر والا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما. ويزداد بها من الله سخطا جعلنا الله ضعيف يعني نتكلم عنهم جميل؟ نعم جعلنا الله

لألائه من الشاكرين ولنعمائه ذاكرين وبسنة محتسبين وغفر لنا ولجميع المسلمين. اللهم امين - 01:29:21

نعم وسيقة من مبني مجهول من ساق يسوق. ايما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فانها نعمة من الله سيقت اليه. اي ساقها الله

اليه نعم. موعظة اي نصيحة في الدين. نصيحة في الدين. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله - 01:29:44

سلف يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. فانها نعمة من الله سيقت اليه فان قبلها بشكر والشكر والعمل

الشكر يكون بلساننا بالعمل والا يعني ان لم يقبلها بشكر كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما - 01:30:07

يعني ان عمل بها كانت حجة له وان لم يعمل بها كانت حجة عليه ويزداد بها من الله سخطا اي غضبا ويزاد بها من الله سخطا اي

غضبا وهذا حديث ضعيف ولكن معناه صحيح سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:30:25